

بسم الله الرحمن الرحيم

📌 شهادة ورد على الأباطيل الواردة في كلمة الشيخ عبد الرحيم عطون📌

للشيخ أبي القسام نائب الشيخ الزرقاوي -حفظه الله-

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد

□ بداية وكما هو معلوم عني أنني لا أحب الننت ولا أتعاطاه ولست من هواة الكتابة ولكن ساحة الشام تجعل الإنسان يقدم على ما يكره لما رأينا فيها من عجائب لم نكن نعرفها فيما مضى..

فأنا أكتب هذه الأسطر مضطرا لتوضيح بعض الأباطيل الواردة في مقال الشيخ عبدالرحيم عطون في الرد على كلمة الدكتور الظواهري -حفظه الله ورعاه- لا سيما وأنه قد انتشر انتشار النار في الهشيم بين الإخوة بما فيه من أباطيل..

وسأرد عليها بالترتيب:

1\_ ذكر الشيخ عطون في مقاله أن الشيخين أبا محمد والشيخ سيف العدل في دولة عدو (إيران) وهما معذوران كونهما محتجزين فيها!!

□ فأقول: هذا الكلام اشتمل على حق وباطل وكان الواجب على الشيخ عطون أن يفصل فكونهما في إيران فنعم صحيح وأما كونهما محتجزين فهذا ما كان يجب بيانه وتفصيله فهما بعد صفقة التبادل المعروفة لديكم قد خرجوا من السجن..

فهم ليسوا محتجزين بما يفهم ويتبادر للذهن من هذه الكلمة ولكنهم ممنعون من السفر حتى يجعل الله لهم مخرجا فهم ينتقلون ويعيشون حياتهم الطبيعية إلا السماح بالسفر  
□ فلفظ محجوزين يوهم أنهما في السجن أو الانفراديات أو مسلوبو الإرادة أو نحو ذلك فوجب التنبيه لذلك حتى لا يجعل ذلك سببا في الطعن في قراراتهم

2\_ ما جاء في مقال الشيخ عطون: (أن الشيخ الجولاني عرض على أبي القسام مشروع فك الارتباط أي-العلمي والإعلامي- فوافق وفي اليوم التالي رفض بعد تواصله مع الشيخين أبي محمد المصري والشيخ سيف العدل فرفض لرفضهما)!!

□ فهذا الكلام كسابقه اشتمل على حق وباطل:  
فأنا نعم وافقت ابتداء ثم بعد ذلك رفضت لسببين رئيسيين وهما:

الأول: إنه بعد ما انتقلنا من جلسة الشورى وفي نفس الليلة تم نقل الصورة إلى الشيخين الشيخ أبي محمد والشيخ سيف العدل من أجل عرض المشروع عليهم فتبين بعد ذلك أنه قد تم إيجاد طريق لإرسال الرسائل للحكيم فالأمر أصبح عنده فلا بد من رأيه في المشروع  
فقلت لكم: إن التواصل أصبح ممكنا فلا بد من رأي الحكيم

الثاني: بعد عرض الموضوع على الشيخين أبي محمد المصري والشيخ سيف العدل تبين لي أن الاثنين يرفضون المشروع وهما من نواب الدكتور الظواهري الثلاثة -حفظهم الله جميعا-  
فقد وافق عليه ##ابتداء الشيخ أبو الخير -رحمه الله- ولكنه بعد رسالة الحكيم الأولى توقف عن المضي في المشروع حتى يوافق على ذلك الحكيم فقد ظهر له أن الأمر ليس من صلاحياته.. ورفض الشيخان أبو محمد المصري والشيخ سيف العدل المشروع

ولأن الأمر بينهم بالأغلبية كما هو معلوم توقفت ورفضت ذلك فالأمر تنظيما لا ينبغي اتمامه لما ذكرت فسحبت موافقتي وقلت الأمر الآن عند القيادة العامة وليس من صلاحيات النائب ولا الفرع

مع العلم أنه بعد رسالة الحكيم الأولى أصبح الأمر كما ذكر الدكتور سامي العريدي -حفظه الله-  
الأمير العام والنائب الثاني والنائب الثالث يرفضون المشروع والنائب الأول أصبح متوقفا عن المضي بالمشروع حتى يأتيه الموافقة من الحكيم

3\_ ذكر عطون أن ثلثة من الأشخاص تشاغب وتشوش وتطعن وتجد أذانا صاغية عند بعض القيادات وهذا هو أهم

عامل في المشكلة ولو أنهم خالفونا من منطلق مسألة القاعدة لهان الأمر والحقيقة أنهم وجدوا مسألة القاعدة عباءة ودثارا يثرثرون لتحقيق ما ييغون!!

□ حقيقة اسمح لي أن أقول لك يا شيخ عطون أن هذا من البهتان العظيم للقيادة ! قبل أن يكون طعنا في تلك الثالثة التي لا نعلم بوجودها بيننا إلا من كلامك هنا ولعلها من أوهامك أصلحنا الله وإياك !

فالكل يعلم أن ساحة الشام ليس فيها شيء مستور كل شيء يذاع أولا بأول حال حدوثه فأقوالكم وأفعالكم ليست بحاجة لأحد أن ينقلها يكفي أن تنظر إلى النبت لتعلم صدق كلامي وبطلان كلامك والقيادة تقرأ وتسمع تتابع جميع الساحات وليست ساحة الشام فحسب ولكن ساحة الشام الأمر فيها مكشوف لكل متابع لها فكيف يكون مخفيا على القيادة..  
فهل لأنها لم توافقكم على مشروعكم تصفها بالأذان الصاغية ? !  
فهي #أذن\_خير -نحسبها كذلك ولا نزيكها على الله- تسمع للجميع وتقرر ما تراه خيرا للجهاد والمجاهدين عامة وتنصح بالحفاظ على الساحة وعدم إثارة الفتن فيها..

وهذه الأذان #أذن\_خير ليست حديثة العهد بجهاد فإن عمر كثير منهم في الجهاد أكبرك من عمرك منذ ولادتك إلى الآن فهم في الجهاد قبل أن تكون يا شيخ عطون مضغة أو علقة..

وهي #أذن\_خير لها عقود في درب الجهاد تقاتل وتجاهد وتنصح وترشد حتى كتب الله لهم القبول ولأجل هذا القبول لبستم ثوبهم وتسميتهم باسمهم فلما ذاع صيتكم وظننتم أنفسكم أصبحتم أهلا للقيادة #نكتتم\_بيعتكم و #عصيتم\_أميركم وقتلتم بلسان حاكم #سمعنا\_وعصينا

ثم تقول يا شيخ عطون: أذان صاغية!! !

فيا عَجَباً لمن ربيبتُ طفلاً ... ألقمه بأطراف البنان!!  
أعلمه الرماية كل يوم ... فلما اشتد ساعده رماني  
أعلمه الفتوة كل وقت ... فلما طرَّ شاربه جفاني  
وكم علمته نظم القوافي ... فلما قال قافية هجاني!!

4\_ لم يكتف الشيخ عطون في كلامه بالتعريض بالقيادة بل تجاوز حده وأساء الظن فطعن بالإخوة مسؤولي التواصل وهذا أمر أثار دهشتي واستغرابي وأثار دهشة واستغراب معظم الإخوة فقد صرح الشيخ عطون و #سود\_صفحته بوصفه أن هناك مشكلة في طريق التواصل نفسه حيث أن هناك بعض المراسلين يقوم بفتح الرسائل وإرسال نسخ منها والاحتفاظ بها ووصف من فعل ذلك (خان الأمانة) وضرب مثلا لذلك بأن الرسالة الأولى قد وصلت لأبي جليبيب قبل أن تصل الجولاني...!! !

□ فحقيقة أنا مصدوم أن يخرج منك يا شيخ عطون هذا الكلام فما سودت به صفحتك ليس له أصل من الصحة من أوله إلى آخره.. !

كيف سولت نفسك يا شيخ عطون أن تطعن بالإخوة بلا بينة ولا برهان وتصفهم بخيانة الأمانة ? !

فما نعلمه عن الإخوة أنهم أهل خلق ودين وأمانة وعدالة وهم من خيرة المجاهدين وقد اختيروا اختيارا دقيقا لهذه المهمة ضمن صفات مميزة  
وما ادعيته من الرسالة وصلت لأبي جليبيب قبل أن تصل الجولاني فهذا باطل وهذا أبو جليبيب ينفي ذلك جملة وتفصيلا فاسألوه

ولأسف يا شيخ عطون أن كلامك هذا وأمثاله هو ما جرأ الكثير ممن حولكم للطعن في مخالفكم بما هم منه براء وبلا بينة وبيان..  
فنحن نسمع ما تصفوننا به وما تتداولونه بينكم ولكن نعرض ذلك فلا يهمننا أن تطعنوا بشخصنا فإن هذا مما نتصدق به على خصومنا..  
ولكن أن تهمز وتلمز بالقيادة ثم تسول لك نفسك بالطعن الصريح بلا بينة ولا برهان بأمناء التواصل فهذا مما لا ينبغي السكوت عليه..

5\_ وأما ذكره الشيخ عطون: أن من المشاكل كذلك قضية بيعة الدكتور أيمن للطالبان عن كل القاعدة بأفرعها #الأمر\_الذي\_لا\_يعلمون\_عنه\_شينا..

فهذا كلام غير صحيح فالحكيم حفظه قد بعث ببيان حول هذا الإشكال وقد وصل الشام نسخة منه عن طريق الشيخ أبي الخير -رحمه الله- وقد بين فيه أن من كان تحت سلطان الطالبان -أعزهم الله- يكون لهم أحكام الإمارة العامة وقيادة التنظيم موجودة هناك فيتنزل عليهم أحكام هذا الأمر وقد ذكر في تفصيل ذلك كلاما لبعض طلبة العلم كالشيخ عطية الله والشيخ حارث النظاري -رحمهم الله-..

هذا مجمل ما أردت بيانه والرد فيه على أباطيل الشيخ عطون في مقاله على كلمة الدكتور أيمن -حفظه الله- وإني أحب أن استغل كتابتي هذه أن ادعو جميع الإخوة في الساحة الشامية أن يتحروا الصدق والتثبت ولا يكونون ممن يتلقونه بالسنتهم ويقولونه بأفواههم فالساحة يكفيها ما فيها وأدعو جميع المخلصين في الساحة من جميع التخصصات وأصحاب قرار إلى التشاور العاجل لحماية ساحة الجهاد في الشام لاتخاذ التدابير العاجلة لإنقاذ الموقف فكما ترون أن ساحة الشام تكالب عليها أعداء الدين من كل حذب وصوب واجمعوا أمرهم على استئصال الإسلام من أرض الشام وأن يشرعوا أولا بإنهاء هذا الجهاد المبارك.. فأقول هنا ما قلته قديما في تقديمي لرسالة الدكتور سامي العريدي (بذلك لهم نصحي بمنعرج اللوى..): إن الأمر خطير وبحاجة إلى تضافر وتعاون جميع الجهود للوقوف في وجه هذه الحرب العالمية على الإسلام وأهله قبل فوات الأوان وقبل أن نندم يوم لا ينفع الندم.. فالفرصة ما زالت متوفرة لذلك وإن تأخر الوقت ولكن ما لا يدرك جلته لا يترك كله فلنرتب ما تبقى من قوتنا ولنكر عليهم كرة رجل واحد فنحن بإذن الله لن نغمد سيفا رفعناه لنصرة الدين حتى ينصر الله ديننا أو نموت دون ذلك ف سنقاتلهم حتى لا تكون فتنة بإذن الله)

وآخر ما أحب أن أذكره هو نفي ما يشاع عنا بأن لنا علاقة أو معرفة بما يسمى أنصار الفرقان في أرض الشام فهذه جماعة لم نسمع عنها إلا في الإعلام

كتبه أخوكم أبو القسام

ذبا ونصرة لمن يجب الذب عنهم والنصرة لهم في شهر محرم ١٤٣٩

Created: 22 hours ago

Views: 134

(Save as PDF (//justpaste.it/jppdf/1cku5

Online: 0

http://www.facebook.com/justpaste.it/1cku5

(url=https://www.facebook.com/justpaste.it/1cku5&title=

(<<url

الله  
الرحمن  
الرحيم  
شهادة  
ورد  
على  
الأباطيل  
الواردة  
في  
كلمة  
الشيخ  
عبد  
الرحيم  
عطون  
للشيخ  
أبي...  
(

الله  
الرحمن  
الرحيم  
شهادة  
ورد  
على  
الأباطيل  
الواردة  
في  
كلمة  
الشيخ  
عبد  
الرحيم  
عطون  
للشيخ  
أبي...  
(

About (//justpaste.it/jpabout) (https://www.facebook.com/justpaste.it/1cku5